

مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 4: 2019.
Journal of University of Babylon for Humanities, Vol.(27), No.(4): 2019.

The Problems of Teaching Expression Material from the Point of View of Female Students in the Preparatory Stage

Nisreen Qasim Abdulridha

Department of Special Education/ Babylon University/ Babylon Province, Iraq

nqar12345678@gmail.com

ARTICLE INFO

Submission date: 20 /5/2019

Acceptance date: 28/5/2019

Publication date: 8/12 /2019

Abstract

The aim of this research is to identify the problems of teaching expression from the point of view of the students of the preparatory stage. To achieve the research objective, the researcher chose one of the preparatory schools in Babylon governorate in random way to be the field for the application of the research. The sample number was [60] The researcher examined the previous studies, including the adoption of the barber [2010] and after the tool became ready for implementation after the presentation to the experts, the researcher applied the test of expression performance on the sample of the research and for the purpose of checking the stability of the correction adopted methods of methods of stability of the patch Over the time, and the agreement of the vocabulary of the test itself], and after correcting the responses of students, and the treatment of data statistically showed that there is a difference of statistical significance, and according to the results of research reached by the researcher was reached a set of conclusions: lack of interest in the library students, General culture, in addition to the lack of use of different teaching methods in the teaching of expression. The researcher also recommended a number of recommendations, including: study the methods of teaching modern expression and select the appropriate teaching of expression, in addition to the use of modern learning methods that increase the awareness and awareness of students and thus increase the proceeds of language such as the use of the display

Keywords: problems, teaching, expression

مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطالبات في المرحلة الإعدادية

نسرين قاسم عبد الرضا

قسم التربية الخاصة / جامعة بابل / محافظة بابل / العراق

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر طالبات المرحلة الإعدادية ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية في محافظة بابل بالطريقة العشوائية لتكون ميداناً لتطبيق البحث وقد بلغ عدد افراد العينة [60] طالبة من طالبات الصف الرابع ولأجل اعداد اداة البحث اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة، ومنها تم تبني مقياس [الحلاق 2010] وبعد ان اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق بعد عرضها على الخبراء، طبقت الباحثة اختبار الاداء التعبيري على عينة البحث ولغرض التحقق من ثبات التصحيح اعتمدت اسلوبين من اساليب ثبات التصحيح هما [الاتفاق عبر الزمن، واتفاق مفردات الاختبار ذاته]، وبعد تصحيح استجابات الطالبات، ومعالجة البيانات احصائياً ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية، وعلى وفق نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تم التوصل الى مجموعة استنتاجات منها: عدم اهتمام الطالبات بالمكتبة، وكذلك قلة معرفة في الثقافة العامة، اضافة الى قلة استخدام طرائق تدريس متنوعة في تدريس مادة التعبير .

كما اوصت الباحثة الى جملة من التوصيات منها: الاطلاع على طرائق تدريس التعبير الحديثة وانتقاء الملائم لتدريس التعبير، اضافة الى الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها زيادة ادراك ووعي الطالبات وبالتالي زيادة الحصيلة اللغوية لديهن باستخدام شاشة العرض [الداتو شو].

الكلمات الدالة: مشكلات، تدريس، التعبير

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

1 - المقدمة

من المتعارف عليه ان اللغة هي وسيلة اجتماعية للتفاهم ونقل الافكار والتراث من جيل الى اخر ومن امة لأخرى وعن طريقها يتم الحكم على المستوى الفكري لامة من الامم وماهي عليه من ثقافة ورفعة وازهار و او جهل وانحطاط ولتعليم اللغة من الضروري الاستعانة بالقراءة والمحادثة والإملاء والقواعد والخط والتعبير .
التعبير هو الغاية التي ترمي اليها فروع اللغة العربية الاخر لأنه لايتحقق التواصل بين الناس الا من خلاله فهو الوظيفة الاساسية للغة فكل ما يقال او يسمع او يقرأ او يكتب هو تعبير بعض النظر عن غرضه، لذلك اصبحت الضرورة لازمة للاهتمام به كونه يمثل الغاية التي تختزل باطار كل فروع اللغة، من هنا وجب تسليط الضوء على مواطن القوة والضعف فيه عند الطلبة بغية تعزيز الاولى ووضع الحلول الملائمة لتجاوز سلبيات الثانية لذا جاء بحثنا ليشخص اسباب الضعف عند الطلبة ووضع بعض المقترحات لعلاجها

2 - الفصل الاول: التعريف بالبحث

2.1. مشكلة البحث:

تنبؤ التعبير منزلة كبيرة في حياة الإنسان إذ ضرورة من ضروراتها فهو يؤدي مجموعه من الوظائف فيها لذا عده البعض غاية الدراسات اللغوية فهو يجمع بين أكثر من مجال من مجالاتها وأهميته تفوق أي فرع من فروع اللغة العربية إذ ان أي فرع من هذه الفروع هو وسيلة يتوصل بها الفرد الى الغاية من تعلم اللغة،[1].
وعلى الرغم من أهمية التعبير الا ان طلبتنا يعانون فيه ضعفاً بينا وقصورا واضحا ونستطيع تلمس مشكلة الضعف في التعبير عن طريق احجام الكثير من الطلبة عن المشاركة في درس التعبير وتهيبهم من هذا الموقف، وقلة من يتقدم منهم عن رغبة وحماس وهروبهم من الكتابة وتسويقهم في انجاز المطلوب[2].
ويلاحظ ايضا ان عددا كبيرا من الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بشقيه الشفوي والكتابي فان تحدث احد منهم بلغة سليمة ظهرت امارات الاعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل ان يفرغ ما يريد ان يقوله او لعله يلجا الى اللهجة العامية يطعم حديثه بها، او يتم ما عجز عن إتمامه بها، واذا ما كتبوا موضوعا ما نجده مليئا بالأخطاء النحوية والإملائية [3].

وان هناك اسباب عدة تقف وراء ضعف الطلبة في الاداء التعبيري منها ما يرجع للمدرس ومنها ما يرجع الى الطالب، فبعض المدرسين لا ينمون الحصيلة اللغوية الفصيحة للطلاب ولا يدربونهم على الحديث والكتابة عن خبراتهم ومشاهداتهم بلغة فصيحة فضلا عن فرض المدرسين موضوعات على الطلبة لا تمثل حاجاتهم ولا تعبر عن ميولهم وهي موضوعات تقليدية ليس فيها من الوظيفة ما تجعل الطالب في موقف نشط وفعال فيشعر الطالب انه بعيد عن الواقع [4,228].

اضافة الى قلة عناية المدرسين في الكشف عن فاعلية استعمال النماذج التدريسية التي ثبتت كفايتها في التدريس[5]

زيادة على اهمال بعض المدرسين تقويم موضوعات الطلاب الكتابية مما أدى الى اهمال التعبير عامة بل ان هناك مدارس يندر ان يدرس فيها التعبير .

وقد اكدت الدراسات والبحوث هذا الضعف في الاداء التعبيري لدى الطلبة منها ما اظهرته دراسة الهاشمي (اذ عزت الضعف في الاداء التعبيري الى عوامل عديدة منها قلة عناية المدرسين بالتعبير من حيث الاعداد وطريقة التدريس وتصحيح الدفاتر والابتعاد عن اللغة الفصيحة الى عامية سقيمة مع افتقار الطلبة الى اركان التعبير من المفردات والافكار زيادة على غيابه المقرر وقلق الحصص [6, 14] وقد عزت دراسة [عبد عون] ضعف الطلبة في الاداء التعبيري الى الطرائق المتبعة في مدارسنا لتدريس التعبير فهي لا تشارك في تكوين اتجاهات مرغوب فيها نحو التعبير ولا توفر عنصر التشويق ولا تنمي شخصية الطالب لذا كانت سببا في نفور الكثير من الطلبة من موضوع التعبير [7].

2.2. أهمية البحث:

للغة أهمية كبرى في حياة الانسان، فهي الوسيلة الاولى لإدارة الحياة وتسخير موجودات الطبيعة لخدمة الحياة الانسانية وان للغة دور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه واحاسيسه وافكاره، وهي وسيلة للاتصال بغيره، واللغة تهياً فرصاً كثيرة للفرد للانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة التي تزيد معارفه وإنتاجه الفكري وتمده بالمتعة الروحية المتجددة عن طريق التدقيق الجمالي للآثار الادبية، [8].

ولما كان تحقيق التواصل بين الناس هو الوظيفة الاساسية للغة فأن هذا التواصل اللغوي لا يتم الا عن طريق التعبير فلكل ما نسمعه او نقرأه او نكتبه تعبير وان اختلفت اغراضه، [9] .
واللغة هي احدى مخلوقات الله، قال تعالى [وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلْقَةُ الْإِنْسَانِ] [10] .
إن في ذلك لآياتٍ للعالمين [الروم، 22]، شاء الله ان يكون اهتداء الانسان اليها منطلقاً الى كل ما شاء على الارض من حضارات، وفيصلاً بين هذا الانسان وما سواه من الكائنات [10].

واللغة نشاط لا يمكن لأي انسان الاستغناء عنه في أي موقف من مواقف حياته سواء كانت لغة منطوقة ام مكتوبة ام لغة اشارات، فهي وعاء الثقافة، واداة الاتصال بين الماضي والحاضر ولا يستطيع إنسان ان يقف على كنوز الفكر الانساني من شعر وفكر وفلسفة وتاريخ وحكمة وشرائع دينية الا اذا اتقن هذه اللغة [11] .
زيادة على الوظيفة التواصلية تبدو للغة وظيفة اخرى اذ تتمثل هذه الوظيفة بالشعور بالجمال واللذة الفنية البتي تنعكس في لون من التعبير الجميل، كما تنقل الينا انفعالات الادباء والمبدعين وتصور احاسيسهم وشعورهم، بحيث نتأثر بها ونشاركهم اياها [12] . فضلاً عن انها لسان العقل وطريق الفكر، وفي هذا أشار ارسطو قائلاً :
ليس ثمة تفكير من دون صورة ذهنية واننا لا نفكر الا بلفظ ولا نتلفظ الا بتفكير [13, 17] .

والتعبير فرع متداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخر وتقدم الطالب في احد هذه الفروع اللغوية دليل على تقدمه في مهارات التعبير [14]. ولما كان للتعبير من وطأة كبيرة في نواحي الحياة جمعاء، فقد رفع الله منزلته في كتابه المنزل، واقسم بالقلم الذي هو وسيلة الكتابة بقوله تعالى: [ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ] [15] .
لذا فان التعبير الوسيلة الاولى التي نقلت التراث وحفظت للإنسان تاريخه وماضيه الديني والحضاري على مر العصور [15]. والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر، فهو ليس مقرراً في درس التعبير فحسب بل انه يمتد الى فروع اللغة في داخل الصف او خارجه، وكذلك يمتد الى المواد الدراسية الاخرى، ففي فروع اللغة تعد اجابة الطلبة عن اسئلة في القراءة فرصة للممارسة التعبير، وفي شرحهم بيتاً من الشعر تدريب على التعبير،

وفي اجاباتهم عن اسئلة حول نص في الاملاء يتحقق التعبير، ومع ذلك فان اعادة التعبير والمهارة في لا تتحقق الا بالممارسة المستمرة والتدريب المتواصل، وللتعبير فوق ذلك وظيفته التقويمية، فهو يختبر مهارة الطلبة في استعمال النحو والخط والاملاء وتسلسل الافكار والاساليب [16,438].

ويرى علماء النفس السلوكيين ان التعبير والتفكير مظهران لعملية عقلية واحدة، فكل منهما مرتبط بنمو الآخر وارتقائه، وكلاهما مرتبط بتجارب الانسان وخبراته في الحياة فالتعبير ليس اداة من ادوات الاتصال فحسب، وانما اداة لتسهيل عملية التفكير، فهو يتيح الفرصة امام المتعلم لشحذ افكاره واستدعاء ما لديه من ثروة لغوية ليصب فيها افكاره مرتبة ومنسقة وحسنة الصياغة [17].

ويمكن ايجاز اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية:

- 1 - أهمية اللغة للإنسان كونها الوسيلة الاولى لإدارة الحياة.
 - 2 - أهمية التعبير بوصفه غاية الغايات من تعلم اللغة وتعليمها ووسيلة الاتصال الاولى بين الافراد والجماعات.
 - 3 - أهمية التعبير بوصفه من اهم وسائل الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، وهو اهم ثمار الثقافة الادبية واللغوية زيادة على انه رياضة الذهن وغاية فروع اللغة العربية.
 - 4 - أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة تزداد فيها أهمية التعبير كونها تعد الطالب للحياة العلمية والعملية.
- 2.3. هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى التعرف على مشكلات تدريس مادة التعبير لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

2.4. تحديد المصطلحات:

اولا :الأداء التعبيري:

- 1 - الاداء لغة :جاء في لسان العرب " أدى الشيء: اوصله، والاسم الاداء وهو أدى للأمانة [18,48].
- 2 - الاداء اصطلاحا: عرفه كل من اللقاني، والجمل بانه: " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي او مهاري، وهو يستند الى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الاداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدراته او عدم قدرته على اداء عمل ما " [19].

ثانيا: التعبير لغة: جاء في العين: " عبر يعبر الرؤيا تعبيراً، وعبرها يعبرها عبراً وعبارة: اذا فسرها [20]. وفي لسان العرب عبر عما في نفسه: أعرب وبين وعبر عنه غيره: عبي فاعرب عنه، والاسم العبرة والعبرة، وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير " [18,38].

التعبير اصطلاحا: عرفه كل من:

أ — جابر بانه: "الطريقة التي يصوغ بها الفرد افكاره واحاسيسه وحاجاته وما يطلب اليه صياغته بأسلوب صحيح الشكل والمضمون " [21].

ب — هنداوي بانه: المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه والاشياء حوله وقوة تعبيره عما يفكر وعما يشعر بلغة سليمة " [22].

ج — عبد القادر بانه : أفصح الانسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من افكار واعراض [23].

4 — الاداء التعبيري:

أ - حددته الوائليّة: " بأنه [إنجاز الطالب اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة في دروس التعبير بأسلوب سليم وبأفكار ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات المتسلسلة التي تقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث " [24] .

ب - حدده الراوي بأنه: " ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة [25] .

3 الفصل الثاني: الجانب النظري

3.1. المبحث الأول: خلفية نظرية

3.1.2 المحور الأول: الاداء التعبيري

3-1-2 مفهوم التعبير: يحتاج الانسان بفطرته التي فطره الله عليها الى الاتصال بالآخرين والتفاهم معهم لإشباع حاجاته الإبانية عن عواطفه ومشاعره، ومناقشة اموره وتنمية ثقافته وخبراته، ولا ادل على سحر الكلمة واثرها في النفوس من قوله تعالى [[وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي]]. فنجد الاوليين اصحاب فصاحة فكانوا يتناولون التعبير على مستوى رفيع، فطالما تحدثوا فيه فهذا الجاحظ يقول " وأحسن الكلام ما كان قليله يغنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهر لفظه، وكان الله عز وجل قد ألبسه في الجلالة وغشاه من نور الحكمة على حسن نية صاحبه وتقوى قائلة " [18] .

فالتعبير فرع من فروع اللغة العربية المهمة بل هو القلب الذي يصب فيه المرء أثمن ما لديه من افكار بعبارات والفاظ متناسقة تؤدي الى وحدة فكرية منتظمة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وتجعله متفاعلا معه [26,171]. فهو وسيلة من وسائل الافهام والتفاهم واتصال الفرد بغيره من خلال ما ينجزه الانسان وظائفه الاجتماعية والمهنية لأن علماء اللغة يرون ان التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة فمؤ كل منهما وارتقائه مرتبط بنمو الآخر لارتباطهما بتجارب الانسان وخبراته في الحياة [27,31] .

وان العجز عن التعبير له اثر كبير فيس اخفاق الطلاب وبالتالي فقدان الثقة بأنفسهم مما يترتب عليه ضياع الفائدة [6,172] .

فالتعبير نتخطى كثيرا من الصعوبات التي منها الازدواجية اللغوية التي يعاني منها اطفالنا وشبابنا في كثير من المواقف الحياتية ، وذلك لتعدد اللهجات المحلية [28] .

وهو فوق ذلك يتبوأ الاهمية الكبرى بين فروع اللغة العربية، اذ هو ثمرة الثقافة اللغوية، ومرآة تعكس شخصية الكاتب او الاديب [29].

3-1-2 أهداف التعبير : تتحدد اهداف التعبير من الوظيفة الاجتماعية للتعليم، وما تستهدفه فلسفة المتعلم في مجملها من بناء الانسان المتكامل في ذاته وقدراته ومعارفه [27,91] .

1- ولعل من اهم الميادين التي تشتق منها اهداف التعليم مجتمع المتعلم الذي يعيش فيه، بحيث يحرص واضعوا المناهج على وضع اهداف التعليم مجتمع قادرا على القيام بوظائفه التي يتطلبها من مجتمعه الذي يعيش فيه ومنها مساعدة الناشئ على الافصاح عن مشاعره وحاجاته ورغباته والتفاعل مع مجتمعه ويتكيف معه تكيفا سليما [30,39] .

- 2 – تنمية الشجاعة الادبية لدى الطلبة والقضاء على ظاهرة الخجل لديهم [16,211] .
- 3 – تمكين الطلبة من التعبير عن خبراتهم ونظراتهم الخاصة تعبيراً حراً جميلاً والكشف عن الموهوبين منهم وإظهارها.
- 4 – تعزيز الطلبة التحدث والكتابة باللغة العربية الفصحى فيما تتطلبه الحياة اليومية.
- 5 – مساعدة في التعبير عما يدور في النفس من آمال وآلام وتزود الفرد بالخبرات والمهارات التي يمكنه من إتقان فنون التعبير الوظيفي [20,329] .
- 6 – تعزيز الطلبة قواعد الحديث والأصغاء واحترام أقوال الآخرين الذين يتحدثوا إليهم وإن كانت مخالفة لآرائهم.
- 7 – تنمية التدقيق الأدبي لدى الطلبة من ملاحظة هندسة الجمل وبناء العبارات [31, 184] .
- 8 – تمكين الطلبة من تلخيص بعض المواضيع التي يقرؤونها في دروس المطالعة أو غيرها لتشجيع الطلبة بصورة غير مباشرة على مطالعة الآثار الأدبية ليستفيدوا منها في موضوعات التعبير.
- 9 – تدريب الطلبة على حسن استخدام قواعد اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها البيانية، لأن الأفكار لا تنمو ولا تتضح إلا بنمو اللغة التي تظهر هذه الأفكار إلى حيز الوجود.
- 3-1-2-3 – أسس التعبير: للتعبير أسس متعددة يعتمد عليها تدريسه إذا أراد له أن يحقق غايته، ويصل إلى أهدافه الفكرية والسلوكية، والوجدانية وكل هذه الأسس تدور حول محور التربية الأصلية وهو الطالب [31,207] وهذه الأسس هي:
- 1 – الأسس النفسية: تعد الأسس النفسية جزءاً مهماً من شخصية الطلبة لأنهم يساهمون في التعبير عن نفوسهم وخبراتهم ومشاهداتهم ويستطيع المدرس أن يستثمر هذا الجانب وينظمه ويشجع الطلبة على التعبير ومن خلال ما يأتي:
- أ – رغبات الطلبة وميلهم عما يدور في خواطرهم من خلال الاهتمام بالمواقف الطبيعية التي يمرون بها فمن خلالها تؤدي اللغة وظائفها كالمواقف التي تنشأ في حياة الطلبة المدرسية وذلك بان يكون الموضوع متصلاً بحياة الطالب مباشرة ومثيراً لاهتمامه وإشواقه ، فيتحمس الطالب ويرغب في التعبير عنه وإبداء الرأي فيه [27, 43].
- ب – إن يقدم المدرس مجموعة من المثيرات لإثارة الدوافع عند الطلبة وهناك وسائل عديدة لاستثارة هذه الدوافع لدى الطلبة نحو الكتابة منها خبرة الطلبة السابقة أو توافر موضوعات معينة في مجالات أدبية ، فعلى المدرس أن يشجع الطلبة على ذلك بأن يخصص جائزة لأفضل الموضوعات ، وقد أشار السيد إلى أن توافر الدوافع يتم بعاملين:
- الأول: . يتعلق بشخصية المدرس، وذلك لأن المدرس الجيد هو الذي يعرف كيف يوقظ المشاعر في كل إنسان، والمدرس الجيد يتسم في حياته بأنه يواكب العالم الذي يعيش فيه.
- والآخر: يرجع إلى شخصية الناشئة أنفسهم ، وذلك بترتيب الأمور لينجزوا الموضوعات التي تسرهم ويتحدثوا عنها بعفوية ويبحثوا لخلق نصوص حرة، فيجب الاهتمام بهذه الطريقة وذلك لأن النص الحر بحاجة إلى الدافعية إذ لا معنى للكتابة من أجل الكتابة [30, 393]
- ج – الميل إلى الأمور الحسية، وعدم الاهتمام بالأمور المعنوية المجردة فمن واجب المدرس أن يفسح المجال للطلبة بالتحدث عن الأشياء المحسوسة في البيت أو المدرسة أو البيئة التي يعيش فيها [28] .

2 - الاسس التربوية: تتضمن هذه الاسس اشعار الطلبة بأهميتهم واعطائهم الحرية في التعبير وفي اختيار المفردات والتراكيب وان يختار المدرس موضوعات ضمن مجال خبرات الطلبة وذلك من خلال: الحرية: يجب اعطاء الطلبة الحرية الكاملة للتعبير عن آرائهم حتى يتخلصوا من حالة الحرمان والقيود الصارمة التي عانينا منها، فإذا كانت النتيجة الخجل، التلعثم، التلكؤ، وحتى مرحلة متأخرة من العمر ظل الكثير من الطلبة يصعب عليه مواجهة الناس، والتحدث اليهم ومن المستحسن فتح المجال امام الطلبة الآخرين لأبداء آرائهم، والتعليق على الكلام وتدوين الجمل ذات المعنى الواضح التي ترسخ في اذهان الطلبة القيم والعادات الحسنة [32].

ان التعبير نشاط مستمر سواء كان في داخل الحصة ام في خارجها فليس له زمن معين او محدود، فعلى المدرس ان يستثمر هذه الفرصة ليستعرض تعبير الطلبة سواء كان تلخيصها قطعة ام توجيه اسئلة لما قرأه الطلبة في الادب وفي الاملاء وفي دروس القواعد وحتى في درس الاملاء والخط يمكن اتخاذ مادة للكتابة واساسا للمناقشة [26,178].

3 - الاسس اللغوية: لا شك ان التعبير اللغوي اسبق من التعبير الكتابي وان قدرة الطالب على التحدث بطلاقة تساعد على الكتابة السليمة فهو اساسي وجانب حيوي مهم للطالب، ولا بد اساس لغوي ليساعد الطلبة على التعبير [26,189] والاكثار من المطالعة الخارجية وحفظ النصوص الادبية لان القراءة تنمي الثروة اللغوية عند الطلبة وتغذيها وتوسع مفهوم التعبير فحسب، فعلى لمدرس تقع مسؤولية اغناء لغة الطلبة بمفردات وعبارات جديدة بأسماعهم الحكايات والقصص والانشيد، مما يساعد في زيادة حصيلتهم اللغوية ويسهل مهمتهم في التعبير الشفوي، ومن ثم التمهيد للتعبير التحريري [26, 191].

فمن الضروري ان يتزود الطلبة بمستويات ومعايير يستخدمونها عند الكتابة لأنهم بمعرفة تلك المعايير يحققون الاهداف المرجوة من ممارستهم الكتابة، وتبرز شخصية الطالب ومشاعره وطريقة تفكيره وتقويمه لما يعرض له من موضوعات، لان الغاية المباشرة الاولى من تدريس التعبير هي مساعدة الطلبة على ان يتكلموا ويكتبوا بلغة عربية فصيحة مقبولة [33,40].

3-1-2-4-أنواع التعبير :

التعبير بحسب ادائه نوعان: التعبير الشفهي والتعبير التحريري ومن جهة المضمون نوعان: التعبير الوظيفي، والتعبير الابداعي، وهناك من التربويين من يضيف نوعا ثالثا يسميه بالتعبير الابتكاري.

1 - التعبير الشفهي: تعبير يحتاج اليه الانسان في حياته العامة ومعاملاته اليومية وهو وسيلة من وسائل الافهام والتفاهم وتقوية روابط الفرد الفكرية والاجتماعية، والتعبير الشفهي فن لنقل الافكار والمعتقدات والمعلومات الى الآخرين عن طريق الصوت [34] .

واداته اللسان وهو اسبق من التعبير الكتابي، واكثر منه استعمالا وبه يتخاطب الناس في مجالات الحياة المختلفة ففي مجال التعليم يستعمل كثيرا في سرد القصص، والحكايات، وال نوادر، وتلخيص المقروء... ويسمى باسم المحادثة لأنه اداء طبيعي عفوي مقنع وتبدوا اهميته في كونه اداة الاتصال السريع بين الافراد وغيرهم، ويحقق النجاح فيه كثيرا من الاغراض الحياتية الحيوية وفي مختلف الميادين [6,14].

2 - التعبير التحريري: وسيلة من وسائل الاتصال بين الانسان واخيه الانسان بغض النظر عن بعدي المكان والزمان [26,189].

فهو تمكين الطلبة من كتابة ما يدور في انفسهم من مشاعر واحاسيس وامال والام بعبارات صحيحة خالية من الاخطاء تتناسب مع مستواهم اللغوي، ويتم هذا النوع من التعبير كتابيا فأدته الرئيسية الرموز المكتوبة بواسطة القلم والورقة، ويتطلب التعبير التحريري جهدا اكبر من التعبير الشفوي ومهارات ارحب واكثر، فيمكن في المشافهة تعديل طريقة العرض ومراجعة المتحدث نفسه طبقا لردود الفعل عند السامعين وتوضيح الفكرة بالصوت والاشارة وتعابير الوجه، اما التعبير الكتابي فيختلف الامر لان الكلمات والجمل والفقرات تتكفل وحدها بالكشف عن فهم المدركات وعلاقتها لذلك يستعين الطالب بالوسائل اللغوية والمحسنات اللفظية [27,52].

التعبير من حيث المضموم:

1 - التعبير الوظيفي:.. هو كل تعبير يستعمله الانسان في حياته العامة لاتصاله بالناس وتسهيل مهامه، ويدخل في نطاقه رواية الاخبار وتقديم الارشادات والبيانات وكتابة الرسائل واعداد التقارير ومحاضر الجلسات وهذا النوع من التعبير لا بد ان تعنى به المدرسة بشكل اكبر لأهميته في الحياة العامة فهو يساعد على الوفاء بمطالب الحياة المادية والاجتماعية. [35].

ويعد هذا النوع من التعبير ضروريا لكل انسان يعيش في مجتمع لما يحقق له من مطالب مادية واجتماعية وللمدرس دوره في تعليم التعبير خاصة وان الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوي والاعدادي اكثر ميلا الى الموضوعات التي تمس المجتمع [34,22].

2 - التعبير الابداعي: هو الذي يختص بذاتية صاحبه الواضحة في التعبير عن فكره وخواطره ومشاعره وقد دلت كلمة " الابداع " على ما يصحبه من تغرر لان في كل نفس خلق فريد و فاذا اجد في اظهار احاسيس النفس وطابعها جاء متميزا عن غيره، لان فيه رواع الابداع، ومن لوانه الرسائل الوجدانية، والقصائد والقصص والمقال الذي يعالج فكرة او قضية من القضايا والى غير ذلك مما تعلم به النفس وتبدع فيه معبرا عنها حاملا طبعها ومشاعرها وهو ارقى انواع التعبير [31,212].

وعرفه الشمري 2016: "تحويل موضوعات إنسانية أو اجتماعية أو نفسية إلى تخطيطات على الورقة تعكس مضامين هذه الموضوعات". [36]

3 - التعبير الابتكاري: هناك من لا يفرق بين التعبيرين الابداعي والابتكاري، اذ يعدها شيئا واحدا، الا ان نفرا اخر يرى ان التعبير الابتكاري قد يكون في المعنى او في الاسلوب، فاذا كان ثمة معنى جديد لم يشر اليه احد من قبل او معنى كان معروفا من قبل، ولكنه صيغ صياغة جديدة، عد ذلك لونا من الوان التعبير الابتكاري [30,39].

3-1-2-5- تصحيح التعبير: أشار ظاهر الى ان تصحيح التعبير من اكثر المشكلات الميدانية ضمن مقررات التربية اللغوية اذا ان التعبير الكتابي قدرة لها مهاراتها ووظيفتها في حياة الطالب وحياة مجتمعه [33,139].

اما غزال فذكر ان عملية التصحيح لها اهمية كبيرة فمن خلالها يدرك المدرسون مستويات القوة والضعف لدى الطلبة في المقدرة اللغوية، ومن خلالها يتعرف الطلبة على اخطائهم فيتخلصوا منها بالأسلوب الصحيح، اما المدرس فان عملية التصحيح جزء لا يتجزأ من عمله حيث يشمل التصحيح صحة استعمال الالفاظ والقواعد النحوية وصحة تركيب الجملة، وكيفية استعمال علامات الترقيم، وطريقة الكتابة على شكل فقرات كل فقرة عبارة عن فكرة واحدة، فعند تصحيح موضوع التعبير ينبغي للمدرس ان ينظر في الموضوع ويتقحصه جيدا من حيث ضعف الاسلوب والخطأ النحوي والخطأ الاملائي والبعد عن الموضوع والواقعية ، وضعف الخيال وتفكك الفقرات

وترتيب الافكار وجمالية الخط وحسن الخاتمة، ومما لا شك فيه، ان التصحيح من الاعمال المرهقة عندما يكون عدد الدفاتر كبيراً [33,186].

3-1-2-6-أساليب التصحيح:

1 - اسلوب الترميز: هو السائد في تصحيح التعبير التحريري يقوم على وضع خط تحت الكلمة الخطأ ويرمز له برمز متفق عليه مع الطلبة من البداية، ويرى اصحاب هذا الاسلوب انه تربوي جيد يجعل الطالب يفكر في اسباب الخطأ وكيفية الخلاص منه وسبب ظهوره في التصحيح اذ ان الطالب سابقاً كان ينقل الصواب من المدرس نقلاً محدداً من دون تفكير او تحري اسباب الخطأ [13,104].

2 - الاسلوب العلاجي: هو الاسلوب الذي يضع فيه المدرس خطأ تحت الكلمة الخطأ ثم يضع التصحيح فوقها وهذا الاسلوب شائع في المرحلة الابتدائية وعلى الرغم من كونه اسلوباً مجهوداً للمدرس الا انه من احسن اساليب التصحيح [33,186].

3 - الاسلوب الارشادي: في هذا النوع من التصحيح يكتفي المدرسون بوضع خطوط تحت مواضع الخطأ من دون تصحيح الكلمة فالمطلوب من الطالب في هذه الحالة البحث عن سبب الخطأ بنفسه ويقوم بإصلاحه لان تنبهه الى وجود خطأ نتيجة وجود هذه الإشارة، وهو ما يسمى بالأسلوب الارشادي [16,207].

3.2. المحور الثاني: دراسات سابقة

1 - دراسة) العقابي، 2013 (: اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط).

أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد وهدفت الى تعرف اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، وهو تصميم المجموعة الضابطة مع اختيار بعدي وقد تكونت عينة الدراسة من (68) طالبة بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية، و (34) طالبة في المجموعة الضابطة.

اجرت الباحثة تكافؤ بين مجموعتي الدراسة بالمتغيرات الاتية :

(العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات، ودرجات العام السابق، ودرجات اختبار التعبير القبلي، ودرجات اختبار الذكاء، ودرجات اختبار القدرة اللغوية).

ولقياس الاداء التعبيري اختبرت الباحثة مجموعتي البحث باختيار بعدي، في موضوع تعبير واحد اختاره الخبراء والمحكمون، وكان مقتبساً من موضوع قرائي لم يدرس في خلال التجربة وباستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، خلصت الدراسة الى النتائج الاتية: - تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرس مادة المطالعة والنصوص باستراتيجية الكلمة المفتاحية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مهارة الفهم القرائي، والاداء التعبيري [37] .

2 - دراسة) الحسيني، 2012):(اثر طريقة العصف الكتابي في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع العلمي).

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، وهدفت الى تعرف اثر طريقة العصف الذهني في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع العلمي.

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الاجرائي، المستند الى متغيرين، ومجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، مع الاختبارات البعدية المتسلسلة وقد تكونت عينة الدراسة من (62) طالبا وزعوا على مجموعتين، وبواقع (30) طالبا في المجموعة التجريبية، و (32) طالبا في المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتين البحث في المتغيرات الاتية: [العمر الزمني محسوبا بالأشهر، والتحصيل الدراسي للآباء والامهات، والقدرة اللغوية استعمل الباحث اداة موحدة لقياس الاداء التجريبي لتطبق على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتوصل الباحث الى النتيجة الاتية:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بطريقة العصف الكتابي، على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية [38].

3 - دراسة) علي، 2011(:) اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب صف الرابع الادبي).

اجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، وهدفت الى تعرف اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي او الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الادبي.

ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ضبط جزئي يتناسب وظروف بحثه، وقد تكونت عينة الدراسة من (66) طالبا، موزعين على شعبتين دراسيتين بواقع (33) طالبا في المجموعة التجريبية، و (33) طالبا في المجموعة الضابطة، وقد صاغ الباحث (189) هدفا سلوكيا واعد الخطط التدريبية اللازمة للمجموعتين التجريبية والضابطة وجرى تكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية :

درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، واعد اختبار في الفهم القرائي تكون من 40 فقرة، واعد موضوعا تعبيريا واحدا لقياس الاداء التعبيري عند عينة البحث، واستعمل الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثه وتحليل النتائج: (الاختبار التائي لعينتين، ومربع كا²، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ) وتوصل الى النتائج الاتية:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي والاداء التعبيري [39] .

العام السابق، ودرجات اختبار التعبير القبلي، ودرجات اختبار الذكاء، ودرجات اختبار القدرة اللغوية، وقياس الاداء التعبيري اختبرت الباحثة مجموعتي البحث باختبار بعدي، في موضوع تعبير.

3-2- موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

3-2-1- الأهداف: تباينت الدراسات السابقة في أهدافها بتباين مشكلاتها ، فهدفت دراسة (علي ، 2011) الى معرفة اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عالي والتلخيص في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طلاب صف الرابع الادبي، وهدفت دراسة (الحسيني، 2012) الى معرفة اثر طريقة العصف الكتابي في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع العلمي، وهدفت دراسة (العقابي، 2013) (الى معرفة اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طالبات صف الثاني المتوسط، اما الدراسة الحالية فتهدف الى: معرفة مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الاعدادية.

3-2-2- مكان اجراء الدراسة: اجريت الدراسات السابقة جميعها في العراق بجامعة بغداد، اما الدراسة الحالية فقد اجريت في مركز محافظة بابل

3-2-3- منهج البحث: ان الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي، اما الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي.

3-2-4- العينة: انحصرت عينات الدراسات السابقة بين (122 و 60) طالبا وطالبة، اما الدراسة الحالية فقد بلغت (60) طالبة.

3-2-5- اختيار العينة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية.

3-2-6- المراحل الدراسية: اختلفت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة فتراوحت ما بين المرحلة المتوسطة والاعدادية اما الدراسة الحالية فطبقت على المرحلة الاعدادية.

3-2-7- اداة البحث : لقد تباينت الدراسات السابقة في اداة البحث، دراسة (علي، 2011)، اعتمدت اختبارا في الفهم القرائي وموضوعا لقياس الاداء التعبيري، بينما اعتمدت دراسة (الحسيني، 2012) سلسلة اختبارات بعدية واعتمدت دراسة (العقابي 2013) اختبارا بعديا في موضوع تعبيرا واما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على مقياس الحلاق 2010.

3-2-8- الوسائل الاحصائية: استعملت الدراسات السابقة اغلبها الوسائل الاحصائية الاتية:
تحليل التباين الاحادي، اختبار شيفيه ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة ومعالم القوة التمييزية، اما الدراسة الحالية فقد استعملت (وسط حسابي، وزن مرجح وزن مؤوي، ومعامل ارتباط بيرسون)، ووسائل احصائية .

3-2-9- النتائج: توصلت الدراسات السابقة جميعها الى نتائج ايجابية لمنفعة المجموعات التجريبية للمتغير التابع وذلك بحسب اهداف الدراسة والاجراءات المستعملة فيها، اما الدراسة الحالية فستعرض نتائج البحث التي توصلت اليها في الفصل الرابع.

4. الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي تمت لتحقيق اهداف البحث وشمل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له والتحقق من صدق وثبات اداتي البحث، فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية التي استعملت في معالجة البيانات وتحليلها، علما ان الباحثة قد استخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

4-1- مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد الذين تسعى الباحثة الى تعميم نتائج الدراسة عليهم[40]، وعليه فان مجتمع هذا البحث هن طالبات اعدادية للبنات.

4-2- عينة البحث : تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، وذلك بكتابة اسماء كل مدرسة على حدا في اوراق صغيرة ووضعت في الكيس وسحب مدرسة واحدة، وبالطريقة العشوائية تم اختيار 30 طالبة من شعبة أ ومثلها من شعبة ب ليكون المجموع 60 طالبة التي هي مجموع عينة البحث.

4-3 أداة البحث : قامت الباحثة بتبني المقياس المعد من قبل (الحلاق ، 2010)، وقد قامت الباحثة بإيجاد الصدق والثبات للمقياس كما موضح في فقرة الخصائص السيكمترية للمقياس.

4-4- الخصائص السيكمترية للمقياس:

ان الصدق والثبات من الخصائص الجوهرية في القياس النفسي وهما اهم الاسس الواجب توافرها في المقياس لكي يكون صالح للاستعمال [41,281].

4-4-1- صدق المقياس [Validity]: يعد الصدق اهم خاصية من خواص المقياس لأنه يشير الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة [42]، وقد تم التحقق من مؤشرات الصدق للمقياس الحالي بالطريقة الاتية :

الصدق الظاهري (Face Validity) للتحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس الموضح في ملحق رقم (2) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لبيان صلاحية الفقرات وانتمائها الى المجال وتعديل او حذف اية فقرة يرونها غير مناسبة، وبعد عرض المقياس على المحكمين تم الموافقة على جميع الفقرات وبذلك قبلت كما هي بدون اي حذف.

4-4-2- ثبات المقياس (Reliability): يشير مفهوم الثبات الى اتفاق درجات الاختبارات والمقاييس لمجموعة من الافراد اي الاتفاق عبر الزمن، او اتفاق مفردات الاختبار ذاته [41,295].

طريقة اعادة الاختبار Test Retest: ان طريقة اعادة الاختبار تعني اعادة تطبيق الاختبار نفسه بفواصل زمني بين التطبيقين على نفس الاشخاص وايجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين التي يحصل عليها الباحث، وبذلك يحصل على قيمة تقديرية لمعامل الاستقرار [43] .

وقد طبق الاختبار على عينة مكونة من [20] طالبة اختبروا عشوائيا من غير عينة البحث اي من الشعبة ج وبعد مرور [14] يوما طبقت الاختبار على العينة نفسها مرة ثانية وهي مدة مناسبة لان اذا كانت المدة قصيرة بين التطبيقين فان هناك احتمالات لان يتذكر المستجيب الاجابة التي ذكرها في المرة الاولى وعند ما تكون المدة طويلة جدا قد يحدث تغير حقيقي في الصفة السلوكية التي يقيسها الاختبار [44] .

ولاستخراج ثبات المقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (0.79) وتشير هذه النتيجة الى ثبات المقياس.

4-5- وصف المقياس بصيغته النهائية:

لم تحذف الباحثة اي فقرة من فقرات المقياس ولذلك بقي كما هو دون تغير، يتألف المقياس من (22) فقرة، امام كل فقرة ثلاث بدائل واعطيت لهذا البدائل الدرجات (2، 1، 0) وتضمن المقياس مجالين مجال الاهداف

ويتكون من (10) فقرات ومجال الموضوعات ويتكون من (12) الى التوالي، وبلغت اعلى درجة للمقياس (44) والدرجة الاقل هي (22).

4-6- التطبيق النهائي لأداة البحث: بدأت الباحثة تطبيق اداة البحث خلال المدة بين (1-3 - 2019) ولغاية (1-4- 2019) اذ وزعت مقياس البحث على العينة وطلبت منهم تدوين البيانات في الاماكن المخصصة لها وبعد ذلك تم شرح كيفية الاجابة واعطائهم مثالاً على ذلك وان اجاباتهم سوف تكون سرية ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة.

4-7- الوسائل الاحصائية: لاستخراج النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :-

1 - معامل ارتباط بيرسون 2 - الوسط الحسابي المرجح 3 - الوزن المئوي.

5- الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها: يضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها اضافة الى تفسير هذه النتائج والتوصيات والمقترحات.

5.1. نتائج البحث

التعرف على صعوبات تدريس التعبير الشفهي من وجهة نظر الطلاب لتطبيق هذا الهدف طبق مقياس البحث على عينة الطلبة وبعد استخراج البيانات وتطبيق الوسائل الاحصائية عليها تبين ما يلي:
اعتماد الوزن المئوي كمعيار لأجل الحكم على تسلسل الصعوبات وايهما تمثل صعوبات اكبر وسوف يتم عرض هذه الصعوبات من الاكثر صعوبة الى الاقل صعوبة. وفي ادناه ترتيب لهذه الصعوبات من الاعلى الى الادنى

ت ضمن الرتبة	ت في المجال	الفقرات	الوزن المئوي
1-	4-	تدريس التعبير بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف الدرس	96.5%
2-	1-	الطلبة غير مطلعين على اهداف تدريس التعبير	90.5%
3-	5-	ضعف الامكانيات المتوفرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في تحقيق اهداف درس التعبير	87.5%
4-	9-	ليس هناك اسس ثابتة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف	80.5%
5-	10-	لا تلبي الاهداف حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم	76.5%
6-	2-	اغفال الاهداف اهمية تنمية القدرة على الارتجال في درس التعبير	19%
7-	6-	الاهداف قاصرة على تنمية القدرة التعبيرية لدى الطلبة	18%
8-	8-	لم تظهر الاهداف اهمية التعبير في حياة الطالب	8%
9-	7-	استقلالية درس التعبير	7.25%
10-	3-	الحصص المحددة للتعبير غير كافية	5%

ونظرا لكثرة الصعوبات لا يسع المجال لتفسيرها لذلك سوف تكتفي الباحثة بتفسير الثلاثة الاولى كما مبين

ادناه :-

صعوبة اولى : تدريس التعبير بالأسلوب التقليدي لا يساعد على تحقيق اهداف الدرس.
ان الاسلوب التقليدي المتبع والمعتمد على المدرس على الاكثر والطلب قليل للمشاركة وقلة او عدم استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وقلة استخدام المناقشات او طرائق التدريس الاخرى التي تزيد من التفاعل بين الطلبة وتنمي قدراتهم الفكرية والنفسية وتسمح بتبادل الافكار ممكن ان تكون صعوبة من صعوبات تدريس مادة التعبير التي لا بد الوقوف عندها لكي ترتقي الى المستوى الذي نطمح اليه.
صعوبة ثانية : ان الطلبة غير مطلعين على اهداف مادة التعبير.

ان لكل عمل نقوم به في جميع المجالات هو مرتبط بهدف وغرض منه ان كون الطلبة غير مطلعين على اهداف مادة التعبير سيسهم بشكل كبير في قلة دافعيتهم لذلك فكثير من الطلبة خصوصا عندما لا يعرف ما الهدف او النتيجة المرجوة من ما يقومون به يضعف من مستوى ادائهم وبالتالي ينعكس سلبا على مادة التعبير.
صعوبة الثالثة: ضعف الامكانيات المتوفرة لاستعمال الوسائل التعليمية الحديثة فنحن هنا نتكلم عن شيء مهم وحيوي وهو الامكانيات والوسائل التعليمية فنحن اليوم لا نجد في مدارسنا سوى السبورة ولا شيء اخر وان مادة التعبير تحتاج الى خيال وتحفيز انفعال وغيرها من الاشياء المساعدة على ذلك فقلة او ضعف استخدام الوسائل التعليمية تشكل عائق امام تحقيق اهداف مادة التعبير.

2 - مجال الموضوعات: لكثرة الصعوبات سوف نعرضها من الاعلى الى الادنى ونكتفي الباحثة بتفسير الثلاث الاولى وهي كالآتي:

ت ضمن الرتبة	ت في المجال	الفقرات	الوزن المئوي
1-	9-	عدم الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوع	98%
2-	1-	اختيار موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلبة وميولهم	87.5%
3-	10-	ندرة توظيف موضوعات النشاطات الالصفية والتعبير	83%
4-	7-	اهمال الموضوعات الوجدانية والوصفية ذات الانفعال والخيال	82.5%
5-	6-	اختيار موضوعات لا تراعي المستوى الفكري للطلبة	73.5%
6-	5-	لا يوجد لدرس التعبير منهج محدد معلوم	71.5%
7-	4-	يفرض مدرسو اللغة العربية اغربهم على الطلبة التعبير موضوع واحد	50%
8-	11-	قلة استفادة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من خبرة بعضهم البعض في اختيار الموضوعات	45.5%
9-	8-	الموضوعات التعبيرية التي تعطي لطلبة المرحلة الاعدادية قليلة	43%
10-	12-	ندرة اخیار الموضوعات التي تتعلق بالموضوعات الحياتية التي تواجه الطلبة	39%
11-	2-	ندرة اخیار موضوعات وظيفية واجتماعية هادفة	19%
12-	3-	ضعف ثقة الطلبة لا تشجع في اختيار موضوعات جديدة في درس التعبير	18%

الصعوبات

الصعوبة الاولى: عدم الافادة من المكتبة:

قلة توافر الكتب التي يمكن الاستعانة بها في اختيار الموضوعات، وقلة استخدام المكتبة مع جانب آخر وضعف الرغبة الحقيقية لاستخدام والاستفادة من المكتبة اضافة الى قلة الوقت بين الحصص الدراسية، وان الطالب يقضي اغلب وقته في قاعة الصف

الصعوبة الثانية: اختيار موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلبة.

ان ميول واهتمامات الطلبة كل مختلف بحسب تفضيله واهتماماته فما شخص ويميل اليه ليس بالضرورة ان يفضلها الجميع فكل منهم تنشئة اجتماعية مختلفة وسمات شخصية خاصة به وقلة اهتمام المدرسين والمدرسات بهذا الجانب المهم قد يكون السبب في ذلك فعندما يشعر الطالب ان الموضوع يتصل ويتناسب مع ميوله وحاجاته يتفاعل معه بشكل اكبر وبالتالي تحقيق الاهداف المرجوة من ذلك.

الصعوبة الثالثة : ندرة توظيف النشاطات الالصفية في التعبير.

جاءت في الترتيب الثالث للصعوبات، كما هو معروف ان النشاطات الالصفية هي جانب مهم من جوانب العملية التعليمية ولا بد من تفعيل دورها لتحقيق تعلم فعال، ان ندرة توظيف هذه النشاطات في درس التعبير يضعف من اداء الطلبة لكون هذه النشاطات تتعلق بجوانب مكملة للتعلم وبنفس الوقت توفر التشويق والمتعة للطلاب لذلك لا بد من اخذ دورها في التعلم.

5. 2. الاستنتاجات:

- 1 - هناك ضعف في استخدام الطلبة للمكتبة وكذلك للثقافة العامة.
- 2 - قلة استخدام طرائق تدريس متنوعة في تدريس مادة التعبير.
- 3 - الاعتماد على المقرر فقط (النشاط الصفي)، وقلة الافادة من النشاطات الالصفية.

5. 3. التوصيات:

- 1 - استخدام طرائق تدريس حديثة لتدريس التعبير.
- 2 - الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن ان يستخدم فيها داتوشو لعرض وقائع تاريخية وغيرها.
- 3 - تعريف الطلبة بأهمية مادة التعبير والى ماذا تهدف.
- 4 - العناية بالمكتبات وتوجيه الطلبة للاستفادة منها.
- 5 - اشراك الطلبة في اختيار الموضوعات التي يرونها تمس حياتهم وضمن ميولهم واتجاهاتهم.
- 6 - الاهتمام اكثر بالنشاطات الالصفية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

6- المصادر

1. يوسف الحمادي، و طاهر محمد ، التدريس في اللغة العربية ، الرياض ، دار المريخ، 1984، ص201
2. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 4، مصر، دار المعارف ، 1968 م، ص168

3. راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة ، تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ط 2، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007 م، ص209
4. محمد عبد القادر احمد، طرق تعليم التعبير، ط 1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1985 م
5. ايهاب ابراهيم زيدان، اثر التدريس على وفق أنموذج ثليلين في الاداء التعبيري، مجلة جامعة بابل/ للعلوم الانسانية، المجلد27، العدد2، ص، 2019.
6. عبد الرحمن عبد الله الهاشمي، مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بغداد - كلية التربية، 1988.
7. فاضل ناهي عبد عون، تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بغداد - كلية التربية، 1989م، ص166.
8. جودتالركابي، طرائق تدريس اللغة العربية، ط 10، دمشق، دار الفكر، 2005م، ص 9.
9. محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، الاردن، دار الشرق للنشر والتوزيع، 2006 م، ص 204.
10. علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991م، ص28.
11. ابراهيم محمد عطا، المرجح في تدريس اللغة العربية، ط2، مصر القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006 م، ص47.
12. ماهر شعبان عبد الباري، التذوق الادبي- نظرياته - مقوماته - معايير - قياسه، ط 3، عمان - الاردن، دار الفكر - موزعون وناشرون، 2010 م، ص11.
13. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، عمان - الاردن، دار الشروق، 2004م.
14. حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، الدار المصرية، 1993م، ص248.
15. سعد علي زاير، وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج 1، بغداد - العراق، دار المرتضى، 2012 م، ص86.
16. طه علي حسين الدليمي، وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرق العملية في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003 م.
17. اكرم صالح محمود خوالدة ، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملية، ط 1، عمان - الأردن، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2012م، ص 148.
18. ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، تاريخ وصول الباحث الى المصدر سنة2019.
19. احمد حسين اللقاني، وعلي جمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرائق التدريس، ط 1، القاهرة، عالم الكتب، 1996م، ص 10.
20. الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، ط 1 بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، 2003 م، ص84.
21. عبد الحميد جابر، وعاف حبيب، أساسيات التدريس، بغداد، مطبعة العاني، 1967م، ص97.

22. خليل هندائي، تيسير الانشاء، ط1، دار الشرق، 1973م، ص5.
23. محمد عبد القادر، طرق تعليم الاسلامية، ط1، القاهرة، 1985م، ص298.
24. سعاد عبد الكريم الوائلي، طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية، 1998م، ص31.
25. احمد بحر هويدي الرواي، اثر استراتيجية الرسوم في الاداء التعبيري للصف الاول المتوسط، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة بغداد، ابن رشد، 1995م، ص32.
26. سليمان خلف الله، المرشد في التدريس، ط1، الاردن، دار جبهة للنشر والتوزيع، 2002م.
27. فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 2000م.
28. عماد توفيق السعدي، وآخرون، اساليب تدريس اللغة العربية، اربد - الاردن، دار الامل للنشر والتوزيع، 1981م، ص77-78.
29. سليم سلامة الروسان، الثقافة العامة في اللغة العربية، ط1، عمان - الاردن، مكتبة جامعة مؤتة، 1989م، ص92.
30. محمود احمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط1، ج1، بيروت، دار الدعوة، 1980م.
31. محمد اسماعيل ظافر، ويونس حمادي، التدريس في اللغة العربية ط، بيروت 1، دار الرائد العربي، 1984م.
32. احمد محمود ثامر، طرق تدريس اللغة العربية، ط1، بيروت، دار الفكر، 1980م، ص33.
33. عليوي عبد الله الظاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط1، عمان - الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2010م.
34. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب - القاهرة، 1998م، ص49.
35. 33. عليوي عبد الله الظاهر، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عمان - الاردن، عالم الكتب الحديث، 2009، ص180.
36. علي جدوع عيفان الشمري، اثلا القصص الشعبية في التعبير الفني لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة بابل/ للعلوم الانسانية، المجلد24، العدد4، ص2253، 2016
37. جنان جبار شلتاغ العقابي، اثر استراتيجية الكلمة المفتاحية في الفهم القرائي والاداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، 2013م، ص ط-ي.
38. احمد مهدي لفته الحسيني، اثر طريقة العصف الكتابي في الاداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد، 2012م، ص ط-ي.

39. ياسر عباس علي، اثر دمج استراتيجيات الجدول الذاتي والتفكير بصوت عال والتلخيص في الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الرابع العملي في مادة المطالعة، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة بابل - كلية التربية صفى الدين، 2011م، ص ط-ي.
40. كمال عبد الحميد زيتون، اساليب البحث في التربية وعلم النفس، ط 3، القاهرة - مصر، عالم الكتب، 2005م، ص138
41. صفوت فرج، القياس النفسي: ط 3، القاهرة - مصر، دار الفكر العربي، 1997.
42. رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية: ط 6، القاهرة - مصر، دار النشر للجامعات، 2009، ص465.
43. صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة - مصر، دار الفكر العربي، 2000م، ص148.
44. عبد الجليل ابراهيم بكر الزوبعي، ومحمد الياس، ابراهيم عبد المحسن الكنانى، الاختبارات والمقاييس النفسية، العراق، جامعة الموصل، 1987م، ص43-44.
45. علي سامي الحلاق، ورشدي احمد طعيمه، اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، ط 2، عمان - الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010 م، ص47.

الملاحق

ملحق رقم [1]

م/ استبانة الخبراء بشأن صلاحية فقرات مقياس الصعوبات

الاستاذ..... المحترم.

الاستاذة..... المحترمة.

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ [مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الاعدادية]. ولما تجده فيكم من دقة وامانة علمية فضلا عن خبرتكم في مجال التربية والتعليم يرجى التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الفقرات وذلك بوضع علامة [✓] في حقل صالحة والعلامة نفسها في حقل غير صالحة واذا كان هناك تعديل يرجى كتابته في حقل التعديلات.

اولا : مجال الاهداف

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	الطلبة غير مطلعين على اهداف تدريس التعبير			
2	اغفال الاهداف اهمية تنمية القدرة على الارتجال في درس التعبير			
3	الحصص المحددة للتعبير غير كافية			
4	تدريس التعبير بالاسلوب التقليدي			
5	ضعف الامكانيات المتوفرة لاستعمال الوسائل التعليمية			
6	الاهداف قاصرة على تنمية القدرة التعبيرية لدى الطلبة			
7	استقلالية درس التعبير			
8	لم تظهر الاهداف اهمية التعبير في حياة الطالب			
9	ليس هناك اسس ثابتة وواضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف.			
10	لا تلبى الاهداف حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم			

ثانياً : . صعوبات مجال اختيار الموضوعات

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
1	اختيار موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلبة وميولهم			
2	ندرة اختيار موضوعات وظيفية واجتماعية هادفة			
3	ضعف ثقة الطالب لا تشجع في اختيار موضوعات جديدة في درس التعبير			
4	يفرض مدرسو اللغة العربية اعلبهم على الطلبة التعبير بموضوع واحد.			
5	لا يوجد لدرس التعبير منهج محدد معلوم			
6	اختيار موضوعات لا تراعي المستوى الفكري للطلبة			
7	اهمال الموضوعات الوجدانية والوصفية ذات الانفعال والخيال			
8	الموضوعات التعبيرية التي تعطي لطلبة المرحلة الاعدادية قليلة			
9	عدم الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوع			
10	ندرة توظيف موضوعات النشاطات اللاصفية والتعبير			
11	قلة استفادة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من خبرة بعضهم البعض في اختيار الموضوعات			
12	ندرة اختيار الموضوعات التي تتعلق بالموضوعات الحياتية التي تواجه الطلبة			

ملحق رقم [2]

عزيزي الطالب..... المحترم

عزيزتي الطالبة..... المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ [مشكلات تدريس مادة التعبير من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الاعدادية] ، لغرض تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في اثناء دراستهم مادة التعبير ، لذا ترجوا الباحثة الاجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى صعوبة كل فقرة ، وذلك بوضع علامة [✓] في الحقل الذي ترونه مناسباً.

[صعوبة رئيسية ، صعوبة ثانوية ، لا تشكل صعوبة] ، علماً ان نتائج البحث لا تهدف الا للأغراض العلمية.

اولاً: مجال الاهداف

ت	الفقرات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	الطلبة غير مطلعين على اهداف تدريس التعبير			
2	اغفال الاهداف اهمية تنمية القدرة على الارتجال في درس التعبير			
3	الحصص المحددة للتعبير غير كافية			
4	تدريس التعبير بالأسلوب التقليدي			
5	ضعف الامكانيات المتوفرة لاستعمال الوسائل التعليمية			
6	الاهداف قاصرة على تنمية القدرة التعبيرية لدى الطلبة			
7	استقلالية درس التعبير			
8	لم تظهر الاهداف اهمية التعبير في حياة الطالب			
9	ليس هناك اسس ثابتة وواضحة لتحديد مستويات الطلبة في بناء الاهداف.			
10	لا تلبي الاهداف حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم			

ثانياً : . مجال اختيار الموضوعات

ت	الفقرات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة
1	اختيار موضوعات بعيدة عن اهتمامات الطلبة وميولهم			
2	ندرة اختيار موضوعات وظيفية واجتماعية هادفة			
3	ضعف ثقة الطالب لا تشجع في اختيار موضوعات جديدة في درس التعبير			
4	يفرض مدرسو اللغة العربية اعليهم على الطلبة التعبير بموضوع واحد.			
5	لا يوجد لدرس التعبير منهج محدد معلوم			
6	اختيار موضوعات لا تراعي المستوى الفكري للطلبة			
7	اهمال الموضوعات الوجدانية والوصفية ذات الانفعال والخيال			
8	الموضوعات التعبيرية التي تعطي لطلبة المرحلة الاعدادية قليلة			
9	عدم الافادة من المكتبة المدرسية في اختيار الموضوع			
10	ندرة توظيف موضوعات النشاطات اللاصفية والتعبير			
11	قلة استفادة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من خبرة بعضهم البعض في اختيار الموضوعات			
12	ندرة اختيار الموضوعات التي تتعلق بالموضوعات الحياتية التي تواجه الطلبة			